

أم الشهيد طنطاوي: اعتقلوا ابني الثاني ومنعوا عنه العلاج بسجن بورسعيد



الخميس 20 مارس 2014 12:03 م

الإسماعيلية - خليل إبراهيم:

واصلت إدارة سجن بورسعيد تعنتها اليوم الخميس بشأن طلاب الإسماعيلية المعتقلين لديها حيث منعت العلاج عن المرضى الذين يحتاجون لعمليات جراحية وتجاهلت الإضراب الذي بدأه الطلاب منذ ستة أيام -بحسب التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب -.

من هؤلاء الطلاب أحمد عاشور بمنطقة سرايوم بالفرقة الثالثة بكلية التربية جامعة الأزهر التي حرمته من دخول امتحانات الفصل الدراسي الأول .

قالت أم الشهيد محمود طنطاوي صديق عاشور : أحمد بمثابة ابني الثاني بعد استشهاد محمود حيث توفيت أمه صغيرا وقال لي انت أمي

وأضافت: تم اعتقال أحمد يوم 2013\11\3 م علي خلفية المشاركة في التظاهرات السلمية المناهضة لسلطات الانقلاب وتم الاعتداء عليه وسحله واقتادوه إلي اليوكس ، وطلب منهم أن يأخذ الكثافة لذراعه المكسور والدواء فرفضوا حيث أصيب برصاصة في ذراعه الأيمن يوم 16 من أغسطس الماضي عند مسجد الصالحين عندما هاجمت مليشيات وسفاحو الجيش المتظاهرين وأدت الرصاصة إلي تهتك وفقد جزء من عظام ذراعه الأيمن .

وأشارت أم محمود أن أحمد عمل كمساعد طبيب في تسجيل بيانات المرضى علي الكمبيوتر لينفق علي نفسه وأشقاؤه ووالده الذي لا يعمل واشتهر بحسن الخلق بين كل الناس وأوضح أنه من المفترض أن تجرى له عمليات جراحية لإنقاذ ذراعه وحتى اليوم ترفض إدارة السجن .

واستطردت أم الشهيد: عند استشهاد ابني محمود جلس أحمد بجانبى ولم يرفع عينه من الأرض وقال يا أمي أنا ليست لي أم وأنت أمي واعتبريني ابنك مكان محمود بالله عليك يا أمي

وأضافت : حرموني من ابني الأول وعندما اعتقلوا أحمد عاشور حرموني من ابني الثاني اللي كان مهون عليا فراق محمود ومنذ اعتقاله وأنا أزوره بالسجن ولم انقطع عن زيارته وفي كل زياره له في سجن بورسعيد بشوف أشد أنواع العذاب والتعب حتى أدخل له حيث أخرج من منزلي الساعة الثالثة فجرا عشان نلحق الزيارة وفي الأخر بشوفه 10 دقائق بس وبرجع البيت علي الساعة 5 المغرب وإدارة السجن يفتشوا الأكل بطريقه وحشه ومش كل أنواع الأكل بتدخل ليهم

ورغم المعاناة التي يعانيتها عاشور إلا أنه يبعث رسائل مواساة وتثبيت لأم طنطاوي منها "ابنك أمي قد علم الهدف هو في الجنة ينعم بالترف فبحق الله ابنك أمي أعترف وعن المعاصي أمي ابنك انصرف فإبنك امي ذنبا لم يقترف فابنك أمي ذنبا لم يقترف فابنك أمي قدعلم الهدف ونحو الشهادة أمي ابنك زحف والخوف من قلبه أمي قد حذف والحائناً للشهادة ابنك عزف فابنك أمي قدعلم الهدف فابنك أمي لم يكل او يقف"